

(11) إعراب سورة النصر الجزء الأول (1)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والآخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا - 00:00:00

رحمتك يا ارحم الراحمين. سنببدأ ان شاء الله تعالى اليوم باعراب سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح وانظروا وضع هذه السورة في اخر القرآن بعد كل القرآن جاء الفتح - 00:00:16

ودخل الناس في دين الله افواجا. هذه السورة يعني جاء تبشر بالفتورات للمسلمين. ولكن فيها ايضا اعلان قドوم موت النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك سيدنا عمر سأله الصحابة سيدنا عمر يقرب ابن عباس وهو صغير - 00:00:30

الصحابة وجدوا في انفسهم شيئا قالوا لماذا ابناؤنا لا يجلسون معنا اذا؟ لماذا ابن عباس بالذات اراد ان يريهم منزلة ابن عباس فقال لهم ما تقولون في هذه السورة؟ قالوا هذه تبشر بالفتور - 00:00:49

فقال ماذا تقول يا ابن عباس؟ قال هذه تعلم قرب موت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعني ما اعلم منها الا ما تعلم. نعم الان اذا جاء نصر الله والفتح اذا - 00:01:03

طبعا اذا تستخدم اه تتحقق الواقعه. اذا تستخدم في الموضع التي فيها تتحقق الواقعه اذا اما ان تستخدم في الموضع المشكوك فيها. ان تستخدم في الموضع المشكوك فيها فاذا شيء محقق الواقعه نستخدم له اذا اذا وقعت الواقعه اذا الشمس كورت اذا النجوم انكدرت اه للشيء المحقق استخدم - 00:01:17

الشيء المشكوك فيه او النادر تستخدم ان. ان جاءكم فاسق او الشيء المفروض فرض تعرفون المفروض ان شيء انا افرضه هو اه يعني اقدره فنستخدم في المشكوك فيه او المفروض فرضا ان - 00:01:44

اما المحقق الواقعه نستخدم له اذا قال تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه الحسنة هنا معناها الخيرات الاصل في الفراعنة عندهم خيرات كثيرة الله يرزقهم كثيرة فهذا الشيء المعرف فاستخدم ماذا؟ اذا جاءتهم لاحظوا اذا اذا جاءتهم الحسنة الحسنة - 00:02:01

استخدم اذا وعرف الحسنة وقال وان تصبحهم سيئة لاحظ استخدم ان ونكل السيئة استخدم ان ونكر السيئة. لماذا؟ لانه السيئة ان يأتيهم قحط او نقص في الاموال هذا نادر قليل عندهم - 00:02:25

فهو في الاصل اذا جاءهم وهو الكثير في مصر الخيرات كثيرة فاذا جاءتهم الحسنة قالوا هذه بسبب انا جيدون ان اصابتهم سائئة قالوا هذا بسبب موسى واصحاب موسى يعني عليه السلام - 00:02:47

الان اذا جاء اذا الله عز وجل استخدم الى هنا لتحقيق الواقعه اذا يوجد قولان العلماء فيها قول مشهور بين المعتبرين وقول ابن هشام اختاره ابن هشام وابو حيان خلينا نمشي على قول معتبرين الان في المستقبل ناخذ قول ابن هشام. في صيغة محفوظة لذا نقول ظرف - 00:02:59

لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه هذا اذا اردت اصعب اه اعراب يعني. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه نعيده معا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه - 00:03:23

ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. ظرف لاما ظرف ما واضح انه اسم مبني على السكون. في محل نصب ظرف - 00:03:58

ممکن تعریفه ایضا اذا لا ترید ان تطیل في العراق تقول اسم مبني على السکون في محل نصب ظرف زمان. اسم مبني على السکون في محل نصب ظرف زمان. ما الفرق بين اذا واد - [00:04:19](#)

اذا نستخدمها للمستقبل اذ نستخدمها للماضي. قال تعالى واد قال رب للملائكة واد يرفع ابراهیم القواعد من البيت. اما اذا للمستقبل اذا وقعت الواقعه اذا الشمس كورت اذا زلزال الارض زلزالات - [00:04:31](#)

فاذ للماضي واذا للمستقبل ظرف لما يستقبل من الزمان. خافض لشرطه. نحن كما قلنا عند المصريين يقولون بعد الظرف يبجي ايه؟ يبجي مضاف اليه. فاذا ظرف فالجملة بعدها مضاف اليه - [00:04:48](#)

هذا معنی خافض لشرطه. تعرفون؟ اذا ادا شرط این شرطها؟ واین جوابها شرطها ایش ما هو شرطها هنا؟ شرطها جاء هذا الشرط این الجواب؟ اذا جاء نصر الله والفتح ورأیت الناس يدخلون في دین الله افواجا این الجواب؟ فسبح - [00:05:07](#)

هذا جواب الشرط فهي خافضه لشرطها يعني اذا مضاف شرطها مضاف اليه. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه الان نحن اخذنا قاعدة الظرف والجار والمجرور لابد له من متعلق - [00:05:31](#)

لابد ان يتعلق بشيء؟ مثلا صمت رمضان ظرف متعلق بصفته جلست امامك امامك ظرف متعلق بي جلست قعدت امامك امامك ظرف متعلق بقاعدته الان اذا ظرف بماذا يتعلق - [00:05:52](#)

قال العلماء لا يمكن ان يتعلق بجملة الشرط. لماذا لأن المضاف اليه لا يعمل في المضاف. اذا بماذا نعلقه قالوا نعلقه بالجواب ظرف متعلق بالجواب - [00:06:13](#)

فالعامل فيه هو الجواب يعني العامل فيه جوابه فهذا معنی قولنا خافض لشرطه منصوب لجوابه يعني هو متعلق بالجواب ابن هشام في المغني قال لا احب هذا المذهب له مذهب اخر لا نرید ان نشوش عليکم - [00:06:33](#)

نقرأ مع بعض نعيد اعرابها اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء نعربها معا. فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره. نصر فاعل مرفوع وعلامة - [00:06:51](#)

رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبا مع الله تعالى. لماذا لا اقول كسر اخر؟ لانه يوحی ان الله له اخر. فنقول يعني - [00:07:13](#)

كسر الهاء تأدبا مع الله تعالى. والفتح على الاصح هذا الفتح يدخل فيه دخولا اوليا ففتح مكة نصر الله عام هذا من باب عطف الخاص على العام نصر الله شامل لكل الانتصارات التي حققها المسلمين بعد ذلك - [00:07:33](#)

لكن الفتح هذا ایش؟ من باب عطف الخاص على العام وهو فتح مكة لانه سمي الفتح الله عرفه ما قال فتح الفتح هو اکمل فتح لانه بعده فتح العالم - [00:07:51](#)

عرفت كيف؟ فنقول والفتح الواو مع بعض حرف عطف مبني على الفتح. الفتح معطوف على والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وجملة جاء نصر في محل جر مضاف اليه. وجملة جاء نصر في محل جر مضاف الى - [00:08:04](#)

نکمل الاعراب الواو حرف عطف مبني على الفتح. رأیت فعل ماض مبني على السکون فيما والثاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الناس مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. يدخلون فعل مضارع - [00:08:34](#)

مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون. لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السکون في محل رفع فاعل ام ما هو موقع طبعا رأیت معطوفة على ماذا - [00:09:04](#)

على اذا جاء فهي في محل جر ایضا لها محل من الاعراب لانه رأیت مضاف اليه جاء نصر الله مضاف اليه ورأیت معطوفة عليها فهي ایضا في محل مثلها - [00:09:30](#)

فكأنه قال اذا جاء نصر الله والفتح واذا رأیته لان يبقى عندنا السؤال ما موقع جملة يدخلون؟ علينا ان نعرف امرا مهما هنا علينا ان نعرف امرا مهما عندنا الرؤيا رأى قسمان - [00:09:47](#)

رأى قسمان. عندما رأى بصرية ورأى قلبي رأى بصرية مثلاً رأيت مهلاً او زيداً رأيت زيداً واقفاً هل رأيته بقلبي ام ببصري ببصره القلبية رأيت زيداً عالماً رأيت زيداً عالماً هذه هي ايش نسميه؟ قلبي - 00:10:04

فعندما رأى قسمان بصرية وقلبية البصرية بالبصر والقلبية بالقلب. الرأي البصرية تنصب مفعولاً واحداً ورأى القلبية تنصب مفعولين هذه تنصب مفعولاً واحداً بصرياً اه تنصب مفعولاً واحداً. البصرية تنصب مفعولاً واحداً. والقلبية تنصب مفعولين. فاذا زيد المفعول - 00:10:38

به واقفاً ماذا نعربها هنا لا لا ينفع الصفة لان الصفة لابد ان توافق الموصوف في التعريف والتنكير. هذه نكرة وهذه معرفة. معلومها حالاً. صح ورأيت زيداً عالماً زيداً مفعول به اول وعالماً مفعول به ثانياً نعيده - 00:11:05

رأى البصرية تنصب مفعولين. مفعولاً واحداً. رأى البصرية تنصب مفعولاً واحداً ورأى القلبية تنصب مفعولين. فهنا اذا رأيت زيداً واقفاً زيداً مفعول به وواقفاً حال رأيت زيداً عالماً زيداً مفعول به اول وعالماً مفعول به ثان - 00:11:24

هنا نفس الشيء يدخلون اذا نظرنا هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى الناس يدخلون في دين الله افواجاً؟ نعم رأى الافواج التي جاءته للمدينة لكن الافواج التي سمع عنها دخلت في الاسلام ليست جميع الناس اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:49 هل رأهم بقلبه لعرفهم فلذلك يعني محتملة ان تكون بصرية او قلبية الاحسن ان نجعلها ايش؟ بصرية الان. ورأيت للتركيز على رؤية البصر فاذا لنا ان نجعلها بصرية او قلبية - 00:12:08

ان جعلناها بصرية ماذا يكون موقع جملة يدخلون تكون حالاً ان جعلناها بصرية جملة يدخلون في محل نصب حال اذا جعلناها قلبية ماذا تكون جملة يدخلون مفعول به ثالثاً احسنتم - 00:12:23

اذا نعيده او الواو بسرعة الواو حرف عطف مبني على الفتح. رأيت فعل ماض مبني على السكون بالباء والباء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الناس مفعول به - 00:12:40

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. يدخلون فعل مضارع مرفوع لتجده عن والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. في ديني في حرف جر مبني على السكون. ديني اسم - 00:13:03

مجرور بفيه وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضارف ولفظ الجلالة مضارف اليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً مع الله تعالى. افواجاً ماذا نعربها افواجاً حال من الواو فيه يدخلون - 00:13:33

حال من الوافي يدخلون. ما معنى قولنا حال من نقطة مهمة جداً. انا عندما اقول عندما اقول رأيت زيداً واقفاً اين الحال هنا الحال هو الحال هو واقفاً. الحال هو واقفاً - 00:14:01

من صاحب الحال زيد بدل ان اقول هذا صاحب الحال وهذا حال بدل ان اقول واقفاً حال وزيد صاحب الحال اقول حال من زيد. هذه العبارة يستخدمها العلماء كثيراً. حال من - 00:14:20

يعني بدل ان نقول حال من زيد فهنا نعود مرة ثانية افواجاً حال من ماذا؟ افواجاً حال من الواو. نعم. افواجاً حال من الواو في - 00:14:39

يقولون افواجاً حال من الواو في يدخلون. واما يدخلون فهي حال من ماذا من الناس يدخلون حال من الناس وافواجاً حال من الوافي يدخلون. ما معنى افواجاً؟ الفوج هو الجماعة الكثيرة المسرعة - 00:15:01

فيها سرعة دائمها الفوج هي الجماعة الكثيرة الذاهبة بسرعة لذلك قال آآ هذا فوج مقتحم معكم كانوا يدخلون بسرعة دائمها الفوج الجماعة الكثيرة المسرعة فرأيت الناس يدخلون في دين لا جماعات وكأنها مسرعة في غاية السرعة. سندخل هنا في نقطة في - 00:15:21

في كلمة دين الله فيها استعارة هنا علينا بس نعرف هذه النقطة السريعة الاستعارة ما هي؟ عندنا مسائل مهمة جداً يعني عندنا زيد اسد هذا او زيد كالاسد هذا كله نسميه تشبّه. اذا ذكرنا المتشبّه والمتشبّه به مذكور هذا نسميه تشبّه - 00:15:45

اذا حذفنا المشبهة او المشبهة به نسميها استعارة الاستعارة مثل التشبيه لكن الفرق ان التشبيه مذكور يذكر الطرفان. الاستعارة مذكور طرف واحد فقط فاذا قلت مثلا جاء اسد اه لخرج الناس - [00:16:10](#)

من الظلمات سكت عن موسى الغضب انظروا هذه الكلمات نسميها استعارة. هنا زيد الاسد تشبيه مشبه مشبه بزيد كالاسد مشبه ومشبه به. اما جاء اسد يلبس النظارة مثلا كلمة يلبس النظارة نعرف ان اسد ليس مراد بها حقيقة الاسد - [00:16:34](#)

الاسد هنا نسميها استعارة اذا صرحت بالمشبه به اهم شي المشبه به ان صرحت بالمشبه به تسمى استعارة تصريحية ان اخفيت المشبه به وكنيت عنه تسمى مكنية اذا نعید. ان صرحتنا بالمشبه به فهي استعارة - [00:17:04](#)

تصريحية ان كنينا عن المشبه به نسميها ماكينية. لاحظوا هنا شبهنا زيد بالاسد وصرحتنا بالمشبه به نسميها استعارة تصريحية كذلك لخرج الناس من الظلمات. شبهنا ماذا شبهنا الكفر بالظلمات شبهنا الكفر بالظلمات وذكرنا المشبه به فهي استعارة تصريحية - [00:17:23](#)

اما سكت عن موسى الغضب شبهنا الغضب بانسان وحذفنا المشبه به وتركنا شيئا من صفاته وهو السكوت فهي استعارة مكنية هنا يدخلون في دين الله افواجا جعل دين الله كأنه بيت - [00:17:47](#)

جعل دين الله كأنه بيت وحصن كان الانسان اذا لم يكن مسلما كانه يكون في ضياع وفي العراء وتحت الشمس واذا دخل في الدين كانه دخل في حصن في بيت - [00:18:03](#)

رأيت الناس يدخلون في دين الله. فشبهنا دين الله بالبيت وحذفنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه وصفاته وهي يدخلون فهي استعارة مكنية. وبهذا تكون قد اخذنا نصف السورة وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنكمل بقية - [00:18:18](#)

السورة سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:18:38](#)